من هذه التراكيب عدم التقاء الساكنين لاعدم جوازه الذي
هو المشروط والاول اعم من الثاني اذ جواز الشيء يجامع
عدمه فتامل فانه دقيق ولكنه احق اي من صدق الالف
لان فيه انتقالا من الاخف وهو الفتح الى الاثقل وهو
الكسر ومع حذف الواو واليا ينتقل من الاثقل وهو الضم
او الكسر الى الاخف وهو الفتح وهنا موضع تامل
استقل هنا غير طرق بل يبتدأ من فوق المحل حيث موضع تامل
ويجوز على بعد ان يكون ظرفا جزاء قد يتامل الى تردد لان
التمثيل يشعر باشتراط اتحاد الكلمة وتخصيص الحقيقة فيما
سبق بالتقاء الساكنين على حده يشعر بعدم اشتراطه
الا اذا افتح ما قبلها او منصوبه عن الظرفية والاستثنا
مفرغ بتاويل بحذف بلا تثبت اي لا تثبت الواو ولا اليا الا انا
وادخل لا الناهية معنى والنون اشارة الى ان حذف النون للجازم الذي
هو الناهية قبل ورود التاكيد فلا يرد ما قاس من ان الفعل
الموكد بالنون مبني لان مقتضاه ان عامل الاعراب انما دخل
على الفعل الموكد والدليل على ما قاله من ان النون الموكدة
انما حصلت بعد حذف نون الاعراب ان نون التوكيد لا تلحق
الا ما فيه طلب او شبهه ولا يحصل فيه الطلب الا بعد دخول
لا وكذا قياس ما سيأتي في ما فيه عامل الجزم وقيل لتبلون
دخل نون التوكيد وحذفت نون الاعراب اي لان
الفعل حين دخول نون التوكيد عليه صار مبنيا فحذفت
نون الاعراب لانتفاء الاعراب التي هي علامة عليه فلا يخالف
ما مر وتامل لانه لم يلحقه اي لان نون التوكيد لم يلحق الفعل

قبل

قبل دخول اما لما تقدم في اول البحث من انه يشبه
بالقسم نحو ان تفعلن في ان ما للتاكيد والله اعلم حذف يا الضمير
بعد الفتحة لفتة طائية الغرض ذكر هذه اللغة
مقابلتها لقول المصنف فيما مر الا اذا افتح ما قبلها فعلى هذه اللغة
فيقال ارضين في ارضين للمخاطبة لمناسبة الضمير وفي نسخة
لمناسبة الضم والمراد على كليهما لمناسبة الواو الضمة لكونها
اختها كما مر فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى
اي ليكون ذلك فارق في جميع الصور الا ان هذا الفرق ايضا
لا يظهر الا عند الاضافة وانه قد يدعى انه لا يحتاج اليه في بعض
الصور المذكورة في الشرح اذ الخوف التلبية فيه لقلب يا
فيحصل بالمثنى يا ان في الجمع واو احدة اذا الفه منقوده تحذف
نحو ضاربو وضاربو وهذا النوع والنوع الذي بعده داخلان
في اسم الفاعل عند اهل هذا الفن وكذا الصفة المشبهة
على ما اشار اليه الشارح بقوله عند اهل الصفة واما عند
النحويين فالنوع الاول مشهور باسئلة المبالغة وامثلة
التحويل والثاني يعبرون عنه بفعيل بمعنى مفعول او فاعل
وهما خارجان عن اسم الفاعل والمفعول واما الصفة المشبهة
فالاسر فيه اظهر لفظا منصوب على التمييز فان قلت مما اذا
قلت اما محول عن الفاظلية بالقايم والاصل لان القايم
لفظه مقام الفاعل واما متميز عن المفرد والمقدر والاصل ان
القايم ما مثل قام الفاعل لفظا والمراد باللفظ على هذه
الاحكام اللفظية من حيث هو هو يصح في الضمير الاول ان
يعود على القايم مقام الفاعل وفي الثاني ان يعود على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)